Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشمس المشرقة للعالم واحدة وما عداها فذرات مستنيرة بنورها:

أما شخصية الرسول ﷺ فلا يكفينا أن نتصل به اتصالاً قانونياً فحسب، بل المطلوب منا أن نرتبط به ارتباطاً روحياً وعاطفياً، ونحبه حبًّا خالصاً عميقاً يفوق كل حب للمال والنفس، والأهل والأولاد، ولا تشارك في ذلك أي شخصية بعد ذات الله تعالى وإن كان من كبار الأولياء، أو من الرجال الكاملين، أو فرداً عظيماً من أفراد أهل البيت.

إن النبيَّ ﷺ شمس مشرقة للعالم كله، وكل من عداه سواء كان من الصحابة الكرام أو المجددين، أو مؤسسي الحكومات والممالك أو قادة الثورات، فهو ذرة تستنير بنور هذه الشمس المشرقة وتنير، وهو تراب يتحول إلى إكسير، وحديد ينقلب «حجر الفلاسفة»، وهو أحق وأجدر بالوصف الذي جاء في بيتين عربيين قديمين:

ألا إنَّ وادي الجذع أضحَى تُرابُه
منَ المسكِ كافُوراً وأعوادُهُ رَنْدا
وما ذَاكَ إلاَّ أنَّ هنداً عشيَّةً
تَمشَّتْ وجرَّت في جَوانبِه بُرْداً

= دهلي، (الهند).